

باب المشرفة والانتقاد

كثرت لدينا هدايا الادباء من جرائد ومجلات وكتب وكلامهم يحبون ان نشارفها او نتقدها او نبحرونها بين مشارقتها وانتقادها. على ان المجلة قليلة الصفحات، صغيرة الحجم، لا تختمل ان تطيل النفس في انتقاد الكتاب الواحد الا اذا كان ذا شأن وخطر يجتنب منه القراء الفوائد الجمة، او اذا كان التصنيف لاحد مشاهير الكتاب ويتوقع انتشاره بين ظهرائي القوم، فنحرص حينئذٍ على نقده لتلايفشو الوهم فيهم وتتأصل جذوره في العقول فيصعب بمديئذٍ استئصالها.

بيد اننا ان كنا لانخصص عدة صفحات لنقد الكتاب الواحد فاننا لانغضى الطرف عنه كل الاعضاء تعريفآلة عند من يجمله او يريد الحصول عليه. وها نحن نسرده اسماء بعض الكتب الواردة علينا اشماراً لاصحابها بوصولها وسوف نتقدتها عند سئوح الفرصة الواحد تلو الآخر حسب بلوغها الينا:

- ١ العقد المتلائي . ٢ مناظرة الحاتمي والتمبي . ٣ اتمام المتون
- ٤ المجازات النبوية . ٥ شواهد القطر . ٦ ذخيرة الاصغرين . ٧
- كتاب الذهب . ٨ تاريخ آداب اللغة العربية . ٩ العلم الموروث في اثبات
- الحدوث . ١٠ طلستوى . ١١ ارشاد الخلق الى العمل بخير البرق . ١٢ الفوز
- بالمراد في تاريخ بغداد . ١٣ قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والهرين .
- وغيرها كما سيأتي بيان اسمائها في اوقاتها المرهونة .

القصد الثلاثي في حساب اللال

• تأليف سليمان بن صالح الدخيل من اهالي القصيم في نجد (وهو اليوم صاحب جريدة الرياض في بغداد) يتضمن بيان معرفة كيفية تكون الاوزان والصدف وانواع اوزانه وقيمه وحساب اوزانه وبيان كيفية القواص في الخليج (الفارسي) وسيلان وغيره (كذا) . — حقوق المنبع محفوظة للمؤلف . — طبع في مطبع السرتقي في بمبي . — وليس فيه ذكر سنة الطبع . — قطع ١٨ وعدد صفحاته ١٤٠ وقيمه قرنتك ونصف في بغداد .

هو كتاب جنيل لا يستغنى عنه من يريد التعاطي بتجارة اللآلي لاسيا في خليج فارس . وفيه من اصطلاحات اهل الفن في هذا العصر ما يحرص عليه التاجر والفقوى والغريب الوطن لفهم رطبي القواصين . وقد ذكر عدد السفن التي ترصد اهل الغاية وسمى البلاد التي ترجع اليها فاذا هي على هذا الوجه :

٤٠٠	سفينة ابو ضير	١٠٠	سفينة من الكويت
١٠٠	دلا	٣٠٠	البحرين
١٣٠٠	من بقية القرى	٢٠٠	قطر
٣١٦٠	المجموع	٣٠	لنجة وفارس
		٨٠	دي
		٥٠٠	الشارقة
		١٥٠	ام القيوين

وعدد غواصي كل سفينة يختلف بين اربعين الى ١٥٠ رجلاً .
 ولكل امير حق يستوفيه من كل سفينة ، قدره حصه غواص واحد .
 وحصه الغواص هي ضعف حصه السياب . ولرب السفينة شيء معلوم
 من الكسب مذكور في قوانين سنت لهم في هذا الموضوع . ووقت الغوص
 يكون في ابان الهجيرة (وفي الاصل عند هوجرة الحر وهو من
 اصطلاح التجديدين) ومدته ثلاثة اشهر ، وغور الماء في محل الغوص
 يبلغ ١٥ الى ٢٠ كامه وقد يتكفون لعمله هذا الشاق اتماماً قاذحة ، الا
 انه اذا كان الهوآء رائقاً والبحر رهواً هادئاً لا يلاشون كفته في غوصهم
 وقد يتضرر الغواصون حتى انهم يصابون باآفة في اجسامهم او يفقدون
 حيايمضه اعضاءهم بل ومنهم من يمتره الخجل فيظن فيه الموم انه
 صار واحداً من الجنان . الى آخر ما هناك من التفاصيل القريبة التي
 يتطال اليها الاديب لاوقوف على مايجمل فيمسود بقنده جزيلة بعد
 الاطلاع عليه .

والكتاب مطبوع على الحجر وفيه اغلاط طبع كثيرة لم تصحح .
 هذا فضلا عن ركاكة العبارة في بعض المواطن وتثالي الالحن في كل
 صفحة تقريباً . الا ان هذا كله هو على حد ما قيل : الفرس الاصيل
 لا يميته جلاله .

مناظرة الحاتمي والنتبي

هي رسالة في المناظرة . بين امي عنى محمد بن الحسين الحاتمي
 وامى الطيب انتفي . رواه امي غيد اقه الحسين بن محمود الحسين

البغدادي ، طبعت في بغداد بمطبعة الآداب سنة ١٣٢٧ وهي في ٤٠ صفحة بطبع الثمن .

والرسالة فريدة في بابها وتقسّم قسمين : في القسم الاول منها ذكر ماجرى بين الامامين اللغويين من تجاذب اطراف الكلام في اسرار اللفه ، وفي القسم الثاني ذكر ما اخذه المنبى من المعاني الفلسفية والمنطقية واودعها شعره . وكل ذلك بأسلوب رائع ، وقالب شائق ، لا يأخذ بمطالعتها الا اديب الا ويأتي على آخرها ، لحسن عبارتها وتداخل حلقات روايتها ، الا ان فيها بعض اغلاط الطبع لا تخفى على المطالع .

المسامرات

« جريدة تصدر في يوم الاحد من كل اسبوع موقفاً » . وهي نشرت في بيروت . برز عددها الاول في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٢٩ = ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩١١ لصاحبها احمد حرب . بدل اشتراكها في الجهات ديوان مجدى وربع وفي الخارج ٨ فرنكات .

المنبر

« جريدة عربية اسبوعية » صاحبها ومديرها احمد جودت كاظم ، وهي تصدر في البصرة . بدل اشتراكها في البصرة والبلاد العثمانية ٤٠ قرشاً ، وفي البلاد الاجنبية ١٣ فرنكاً . وصل اليها العدد ٥ قافياً حائلاً بالمقالات المفيدة ، وقد صدر العدد المذكور في ٢ ذى الحجة سنة ١٣٢٩ ، وتتمى لها الرواج ونود ان تكثر من درج المقالات التي يكون مبحثها عن خليج فارس والتغور التي فيه وعن بلاد العرب ، لان

أنظار الاجانب قد تحولت الى تلك الارزاء واكل اهل في هذا الصدد
يؤدى الى اخطار عديدة .

دار السلام تقويى

من احسن مطابع بغداد على الاتساق مطبعة دار السلام، فان
ما تبرزه من المنشورات المختلفة يرقل بحلة الحسن والوشي والنظام .
وها قد اصدرت الآن « رزنامه » سمتها بالاسم المذكور باللغة
التركية . وفيها ذكر ايام السنة الهجرية والمالية والعبرانية
والافرنجية بحرف جميل وعلى كاغد فاخر. وقيمتها خمسة قروش صاغ.
واننا لنخبرها على كثير من الرزنامات التي تصدر في بيروت وديار
مصر ، لما فيها من الدقة والفوائد الجزيلة المذكورة في ويب لها
عنونته باسم « المواسم » فحث القراء والتجار وبيوت العلم على
اقتنائها .

فوائد

الفتر والفرن

وكلاهما وزان سبب هو اسم الفانوس المتخذ من الكاغد على لغة
البغداديين من العوام . وقد ذكر لنا غير واحد ان البعض يستعمله
الى يومنا هذا ومنهم المقنون عند خروجهم من مجالس الانس والطرب .
واللغة المشهورة فيه هي الفتر وقد يصحفها البعض بالنقل فيقول الفرن.
واما الفانوس فيخصونه بالذى يتخذ من الزجاج المركب في الصفيح .
وقد دخل استعمال الفانوس عن طريق الهند فانه كان يؤتى بامثاله